



## الخلايا البيولوجية للمختبرات والأبحاث الطبية

بعد أن أصبح العلاج عبر تقنية الخلايا الجذعية منتشراً وبعد أن أثبتت هذه التقنية أهميتها في علاج العديد من الأمراض المستعصية كالسرطان وأمراض القلب والشرابين، ظهرت الحاجة إلى إنشاء بنك لها في الأردن عوضاً عن إرسالها إلى البنوك المتخصصة في أوروبا وأمريكا ودفع مبالغ طائلة في ذلك.

من هذا المنطلق فقد بدأ في مطلع 2009 مشروع بناء بنك للخلايا الجذعية، بقيادة الدكتور ماهر الصراف مدير مستشفى الأمل ورئيس مجلس إدارة مركز الخلايا الجذعية. وعلى الرغم من بعض الصعوبات التي واجهت المشروع في البدء إلا أن إصرار الدكتور ماهر على إتمامه دفعه إلى طلب منحة من المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (JEDCO) والاتحاد الأوروبي لتمويل شراء الأجهزة والمعدات اللازمة لبيادر البنك عمله.

بعد أن قدرت JEDCO أهمية إنشاء هذا البنك في الأردن والدور الذي سيؤديه، لا في خدمة المرضى في الأردن فحسب بل في المنطقة كلها، قامت بتقديم الدعم لبنك الخلايا الجذعية من خلال تمويل بعض الأجهزة التي يحتاجها البنك لبدء العمل كآلة فصل دم الحبل السري والبرمجيات المصاحبة لها، بالإضافة إلى سداة الدفع الحراري وخزانات النيتروجين السائل ووحدة التجميد التدريجي ونظام الخلايا المضادة والعديد من المعدات اللازمة لإتمام عمليات التخزين وضمان سهولة الوصول للعينات.

وبالإضافة إلى الدعم المادي، قامت JEDCO بتمويل إنشاء موقع إلكتروني حيوي للبنك يعكس الخدمات التي يوفرها والمعايير العالمية التي يلتزم بتقديمها، كما مؤلت عقد دورات تدريبية متتالية لموظفيه.

يطمح الأطباء في بنك الخلايا الجذعية إلى مواكبة كل ما هو جديد في هذا المجال، كما يسعون إلى زيادة التوعية بهذا النوع من العلاج عبر تنظيم المحاضرات واللقاءات الطبية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعريف الجمهور به وبأهميته.